

32 القواعد الأصولية من شرح كشف اللثام على عمدة الأحكام

للشيخ عامر بهجت الصيام الحديث الثامن

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اجعل ما نقرأه ونتعلمه خالصاً لوجهك الكريم يا رب العالمين واغفر لنا ولوالديه ومشايخه وانفعه وانفع به يا رب العالمين - [00:00:00](#)
الحديث الثامن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن الناس بسبعين خريفاً - [00:00:16](#)

نعم وقوله من وش فيه؟ اليوم في سبيل الله وش فيها من مسائل العموم شيخنا أولاً العموم في قوله من قال الناظم وصيغ العموم كل أجمع ومن وما الو اي فاسمعوا - [00:00:30](#)

طيب ممتاز وهذا العموم يقتضي اي صائم كان لذكراً كان او انتى صحيحاً ولا والله كبيراً كان او صغيراً طبعاً قوله صام المراد امسك عن الطعام والشراب ولا المراد امسك عن الطعام والشراب بنية - [00:00:55](#)

يعني من امسك من غير نية داخل ولا ما هو داخل غير داخل شيخنا لماذا لأن اللغة اه يحمل على الحقيقة الشرعية احسنت لأن النفقة يحمل على الحقيقة الشرعية اذا تردد اللفظ بين حمده على الحقيقة الشرعية - [00:01:25](#)

حمله على الحقيقة اللغوية بأنه يحمل على الحقيقة الشرعية صحيحاً ولا لا يا أم شايف الله نعم طيب في اليمان يوماً هذه نفرة في سياق في سياق الشرطي تفید العموم العموم هو قوله قيل للطلاق - [00:01:52](#)

وقلنا لكم اللي يظهر المعنى واحد لا يتتأثر ولا يتغير سواء قلنا الاسراف نقول هذا اطلاق سمعنا غير مقيد بيوم. سواء صام يوماً طويلاً او يوماً قصيراً واضح واداً قلنا العموم - [00:02:27](#)

فالمعنى واضح شو الفرق بين العموم والاطلاق يقول الخديم يا شيخ عبد الكريم نقول اه عموماً شمولي جلي اما عموم مطلق فبدلي اما عموم منطلق فبدل هو في الحقيقة هو في الحقيقة المعنى هنا سواء جعلته بدلية - [00:02:44](#)

تمام؟ فانك تقول من صام هذا اليوم او هذا اليوم حصل له الاجر كوييس نعم او قلت من صام من صام يعني من صام فله الاجر وذلك في كل الالام - [00:03:08](#)

واضح؟ المعنى واحد لكن متى يختلف المعنى لو قلت العموم هنا معناه من صام جميع الالام في سبيل الله وليس هذا مراد من قال انه يفید العموم. واضح نعم. هذا مدرسي اي ش يسموه الكلية والكلي في المنطق - [00:03:34](#)

ما اعرف وش كلية ايوا المقصود هل المقصود من يقول النكرة في سياق الشرط تفید العموم يقصد بمثل هذا السياق من صام جميع الالام في سبيل الله بعد الله بينهم وجهه عن النار بسبعين خريفاً - [00:03:51](#)

لا ليس مراده ذلك. واضح نعم اي يوم نعم ذلك المعنى صار الذي يظهر والعلم عند الله انه لا فرق بين الشغليين هكذا افهمت وكل ما فهمه ذو الفهم ليس بنص - [00:04:13](#)

لعموم الوهم طيب من صام يوماً هذا قلنا ان ما هو مطلق واماًعه قلنا لا فرق بينهما قوله في سبيل الله هذا تخصيص متصل تخصيص متصل من اي انواع المخصصات المتصلة - [00:04:37](#)

هو ليس الاستثناء لعله الصفة والله اعلم خلاص مخصصات المتصلة معروفة الاستثناء والشرط والصفة وبدل البعض من الكل في

غيرها يا شيخ عبد الكريم او المشارك التوكيد مم وعطف البيان - 00:05:03

قلت نقص البيان هو على كل حال عطف البيان والبدن والغاية كذلك للغاية فهذا من انواعها آآ الظاهر انه صفة يا شيخنا. نعم الظاهر انه من الصفة وهم ينصونه على ان الصفة - 00:05:29

الاصولية اللي هي غير الصفة النحوية واضح هذا المعنى ولا نعم صفتة عند الاصوليين لا تختص بما يسميه النحويون نعتن واضح يا مشايخ نصوا على هذا في مفهوم الصفة - 00:05:50

قيل لها شاهد هذى ما ادرى امسك امس كني سمعته من احدهم قالوا ولن نحوي مدرى ايه انا قريتها من الكوكب السابق بعد ما ذكرنا مسألة ايوه صح لم لم نستشهد اليه وانما استشهادنا بما قبله وكان هو في الشطر الثاني - 00:06:12

عندى مم هذا وذكرناه بعد مسألة المعروف اه صحيح طيب فالمعنى ان هذه والله اعلم هذا تخصيص متصل وهو من اي انواعه من باب التخصيص الصفة. بايش مش صفة بالصفة والعلم عند الله تعالى. وهذا التخصيص بالصفة - 00:06:35

يجعل الكلام متوجه الى من صام يوما في سبيل الله فما الذي يخرج من عموم قوله من صام يوما هذا الشيء اظنه سيأتي في الشرح خلال في تفسيره في سبيل الله - 00:07:05

اه ان كلمة في سبيل الله تقلق في الشرع ويراد بها احد معنيين يطلق ويراد بها آآ بمعنى لوجه الله واحتسابها لما عند الله وما الى ذلك تطلقوا يراد بها الجهاد في سبيل الله - 00:07:21

خلاص نعم. ويمكن يمكن ان نعد هذا من المشترك والاشتراك من اسباب الاجمال في حين الاول الجهاد والثاني ايش شيخنا تقول مثلا من اتفق في سبيل الله - 00:07:47

من العموم معناه في لوجه الله من اجل الله حسابا لما عند الله يعني من نحو ذلك وهذا هذا الذي ذكرناه العلماء اتفقوا على ان قول الله عز وجل انما الصدقات - 00:08:10

للقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله هذا فيه اتفاق بين العلماء ان المراد به ليس كل سبل الخير وان المراد به الجهاد والحق به بعض المسائل الخاصة - 00:08:33

عند بعض العلماء يعني مثل الحج عنده حنان طيب لادلة خاصة فهل نقول ان الحقيقة الشرعية في سبيل الله هي الجهاد وحينئذ من يدعي هذا يحتاج يكون هو المتمسك اذا قال والله الجهاد - 00:08:55

او نقول انها الاصل فيها عموم سبل الخير تمام؟ او نقول هو مشترك طبعا مما يرجح عدم الاشتراك ان القاعدة عند الاصوليين ان الاصل عدم الاشتراك مع الاصل عدم الاشتراك - 00:09:18

واضح والله طيب حين اذ لا سبيل الى تعيين الحقيقة الشرعية اذا اردنا الان نعيين حقيقة شرعية نقول والله ما هو مشترك صحيح انه استعمل بكتذا واستعمل بكتذا ولكن ان الاصل عدم الاشتراك - 00:09:40

فما السبيل الى تعيين المعنى المراد من هذين المعنيين وادعاء انه هو الحقيقة الشرعية التي يتمسك بها عند انعدام او الصائم ونحو ذلك وش السبيل الى هذا يا استاذ وشيخنا قد يقال متى - 00:09:56

اتفضل يا شيخ. عنده حنان طيب صوت الشيخ اكرامي. تفضل الشيخ اكرامي. قد يقال قد يقال انه ورد الامر باستحباب الفطر في في الجهاد انه ادعى للتقوى على الجهاد - 00:10:18

سيكون هذا المنصرف والله اعلم هذا زين ممتاز اذا يعني في الدرجة الثانية لكن الدرجة الأولى نريد ان نقول هل نستطيع ان نعيين حقيقة شرعية ثم نجعل المعنى الذي يريد صرفها الى معنى اخر - 00:10:31

نطالب بالدليل كيف السبيل الى تعيين الحقيقة الشرعية؟ هذا السؤال والا ما شيختي الكرام الصحيح هذا بالنظر في الصواريغ عن الحقيقة الشرعية ان ادعى وسلمت لكن كيف نسلم الحقيقة الشرعية من وين نجيبها - 00:10:54

شيخنا حصله لك الا نبحث قبل هذا هل يمكن ان نحمل هذا اللفظ المشترك على جميع معا هل يمكن ان نحمل هذا اللفظ المشترك على جميع معانيه هو كلامه وسلم حيث - 00:11:13

قلنا انه مشترك صح ولكن يقول الاصل عدم الاستراحة خليني اقول لك يعني نحاول ان نمشي على هذا الاصل وهو ان الاصل اعدنا للاشتراك زين خلينا نمشي عليه فان تيسر لنا - 00:11:27

فقام لنا المحافظة على هذا الاصل في الحمد لله لم يستقم فاننا نذهب ايش؟ الى ماذا واضح الشيخ عبد الكريمه؟ اي نعم يا شيخنا احسن الله اليك نعم طيب كيف السبيل الى - 00:11:47

ادعاء ان الحقيقة الشرعية بهذا اللفظ كيت وكيت ما هو السبيل الى ذلك ننظر الى استعمال الشارع هذا في نصوص اخرى او في وهذا ما يسمى المصطلح العلمي له اسمه ايه - 00:12:05

استقرار الاستفراء. قال ابن عاصم وهكذا الاستقراء خذه الرسمة تتبعها الى اخر ما قال تتبع الجزئي حكما حكما ثم يراوى الحال فيه يضطرب يكون حكمه حكم ما وجد اه وهكذا اظن قد ينتهي في الشرع - 00:12:26

لن يفيدكم. ثم يرى والحال فيه يضطرب بذلك الحكم بحيث ما يرد فيحصل الظن بن ما قصد يكون حكمه حكم ما وجدت. وربما قد ينتهي في الشرع بان يفيد فيه حكم القطع - 00:13:01

اربع ابيات عجيب انا احفظ غير هذا ثم يرى والحال فيه طرد يكون حكمه في موضعين ده كان الاستقراء في موضعين في اول النبض لما تكلم عن ايوة ثم بنواصيهم في مبحث الى حالي - 00:13:16

وهكذا الاستقراء خده رسم تتبع الجزئية حكما حكما ما يرى والحال فيه يضطرب لذلك الحكم بحيث ما يدور عادل؟ انا عندي عندي هنا يكون حكمه حكم ما وجد ثم يرى الحال فيه بس في الظاهر انه يبدو سقطنا ولا ايش؟ طيب اكمل - 00:13:42

هذا نسخة الشيخ البومي وكذلك الخديم عليها مم ثم يرى والحال فيه يضطرب بذلك الحكم بحيث ما يرد فيحصل الظن بن ما قصد يكون حكمه حكم ما وجد الشطر من هنا من هنا يا شيخ عبد الكريمه - 00:14:06

والله اه. طيب وربما قد ينتهي في الشرع لانه يفيد فيه حكم القطع فهذا هو السبيل الى تعيين الحقيقة الشرعية الان في آه هذا اللفظ ان نستقرأ نصوص الشرع فنننظر - 00:14:27

ثم نعطي موضع النزاع حكم ايش الاغلب استقراء ناقص او حكم الكل بحيث انه استقرئنا نصوص الشريعة فكانت جميع النصوص الا موضع النزاع على معن فهذا يعتبر استقراء تام وقد يفيد هذا الاستقراء التام. قد يفيد - 00:14:50

القطع نعم طيب اذا عندنا هذا من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين ينایر سبعين خريفا بيحصل ليك انا ترتيب الحكم على الوصف بصيغة الجزاء يفيد الایماء والتنبيه - 00:15:15

اي نعم احسنت ان يكون يقال العلة العلة مم في المباعدة بينه وبين النار هي ايش هذا العمق يقول المري ومنه ان يرتب الحكم ومنه ان يرتب الحكم على وصف بصيغة الجزاء قد تناول ما شاء الله تبارك - 00:15:38

هذا من هو المري. المري؟ مم طيب لكن هنا هذا التعليل يعارض قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا - 00:15:59

لا ان يتغمدني الله برحمته فكيف يكون الجمع بين هذين المتعارضين وهنا تنبئه يعني على يعني طاري ان قواعد الاصول هي ليست قواعد فقط تختص باستنباط الحكم الفقهي الفرعي العملي - 00:16:19

القواعد الاصول يعني الاصل اعمالها حتى فيما يتعلق بايصال القصاص والفضائل الحياة الدنيا بشكل عام لا يعني النصوص الشرعية يعني مهما كانت مهما كان بابها يعني. واضح نقول هذه النصوص القواعد حتى في نصوص العقيدة مثلا في رسالة دكتوراة - 00:16:37

والشيخ تميم القاضي اسمها اصول فقه النص العقدي طيب قوله اي نعم اذا كيغنا نجمع بين التعارض هذا وهذا؟ وهذا ظاهره انه سيدخله فيبعده عن النار بعمله النصوص تدل على انه لن - 00:17:05

يدخل الجنة بعمله ومباعد عن النار هي دخول الجنة صح ولا لا وقد يقال ان ان هذه سبب لرحمة الله عز وجل بما انه قال لن يتغمد الله برحمته نعم - 00:17:25

كما قيل في الجمع بين اه ها ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وهذه هي وتكلم عنها العلماء واذكر ابن رجب رحمة الله تكلم عنها يمكن في المحة في السير الدلجة - 00:17:43

وان هذا محمول على السببية وليس على الاستحقاق وغير ذلك من اوجه البحث طيب مش نقول المنسى المنسى ان يكون عوضا لان يكون سببا ما هي عوذه فالعمل الصالح مهما لو انسان بقي حياته كلها ساجد - 00:17:59

تمام ما استحق بذلك ولا كان هذا عوضا للجنة وانما كان فضل الله هو الجنة بفضل الله ولكن هذه الاشياء اسباب كما هو معلوم طيب آه هنا في قوله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - 00:18:29

النار النار هنا لفظ عام يشمل لفظ آه دخلت على النار وتفيد العموم معناه ببعده عن كل نار حتى نار الدنيا صح ولا لا هاي مش شايف لعلها اعلق شخصنا العهدية الذهنية - 00:18:50

احسنت وشرط التعميم بدخول هل هو ايش الا ان تكون الاية ان تكون بغير العهد يقول الاصلية ان تكون لغير العهد والناس كل بيان الجنس مم تمام - 00:19:12

ويمكن ان يقال ان هذا علم ان ال هذه آه ان ان النار هنا علم على جهنم وليس اه وليس يعني من باب التعريف وقد يكون علما بالغلبة مضاعفة او مصحوب الف - 00:19:34

كالعقبة فنقول هذه النار كعلم على جهنم نعوذ بالله منه واضح مو كذا يقول بن مالك وبين شيخ تركي صدق جزاك الله خير الله يجزاك خير طيب. شيخنا هنا يقول سبعين خريفا. هذا مفهوم العدد. هل نقول ان هذا سبعين - 00:19:55

ما دام ان العرب كانوا يعني يغنوون عن المبالغة بسبعة الا نقوم الى هنا ما شاء الله احسنت سبقتنى جزاك الله خير فنقول هنا بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا مفهوم المخالفة - 00:20:15

انه لا يبعد اكتر من ذلك صح ولا لا مفهوم العدد العدد من المفاهيم المخالفة بالشرط والوصف وقسمة عدد وغاية يلقب فلتعتمد فما الجواب عن هذا شرطها الا تكون خرجت لغالب او حالة نعم هذا خرج مخرج التفخيم والتکفير - 00:20:30

وما خرج مخرج التفخيم والتکفير لا يعتبر مفهومه كقول انت تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال النبي صلى الله عليه وسلم علمت اني لو استغفرتهم اكتر من سبعين - 00:20:57

لغفر لهم لفعلتم كما قال عليه الصلاة والسلام فهذه جملة من المسائل اه الواردة في الحديث ايضا هنا في مسألة شيخنا وهي التعبير عن الكل باسم الجزء بقوله باعد الله وجهه - 00:21:11

والمراد نعم التعبير عن الكل والجزء في الوجه وفي الخريف. كلها وجهه هذا اطلق الوجه واريد الكل والخريف اطلق واريد السنة كاملة واضح نعم احسن الله هذا من أنواع المجاز ولا تعبيره عن - 00:21:29

اه نعم نعم واللي يقول آه مشكلة المجاز يسردها سرد مم على كل حالهم ذكروا من انواع المجاز العلاقات ان يكون بعضا يقول آه وكل ومتصل عن معلوم وملزوم - 00:21:51

بين حال وبعض وابو عمص وهذى بالمناسبة هذا النوع من المجاز اذا ورد في العبادات بان عبر عن العبادة باسم بعضها ففيه مسألة اصولية اخرى وهي ايش الشيخ عبد الكريم او المشايخ جمیعا عشان ما يستأذن الشيخ عبد الكريم يعني ادرك - 00:22:12

من الصلاة او كذا نعم بجزء منها فانه يدل على فرضية ذلك الجزء يقول والشرع ان كنا عن العبادة ببعضها ففرضه افاده ما شاء الله حدود كويس زين هذا يعني بعذ المسائل بالاصلية في هذا الحديث خلونا نقرأ الشرح - 00:22:33

اذا احده عنده شيء اضافي قاعدة انا اليوم قاعد ما يتفضلش اكرامي لو اردنا ان نطبق قاعدة الافعال لا تعم في السياق المثبت ومثبت الافعال لا يعم مم. فكيف نقول يعني - 00:23:04

نقوله من صام اه هذا نسبة الافعال في غير سياق الشخص اما سياق الشرط فقد سبقت الاشارة الله عليكم انا معدنة اليوم ما ما اعطيتكم مجال للحديث لاني كنت مفتون جزاك الله خير - 00:23:23

ما كان الكتاب امامي والحين وصلت المكتب يلاه باسم الله تفضل احسن الله اليكم عن ابي سعيد الخدیر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً من الأيام من صيف أو شتاء - 00:23:49

في سبيل الله وفي لفظ ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله ذكرناها سابقاً قضية الاطلاق أو العموم. نعم وشيخنا أبا سمعت بعض المعاصرين ذكر أن النكارة إذا جاءت في سياق الشرط - 00:24:07

أه فانها تعم عموم اوصاف لا اشخاص يعني مطلق باختصار اي هذا هو نفسه قلت كيف اقول كذا وهم يقولون هذا هذا قول بالحقيقة انه قوي عندي أنا أنا افهم هذا لكن - 00:24:24

هو الخلاف مذكور وانا قلت لك الخلاف يبدو لي انه ليس خلافاً حقيقياً هكذا يبدو السلام عليكم. الله أعلم اشاروا إلى الخلاف ترى قلة يعني أكثر الأصوليين ما شاروا للخلاف - 00:24:40

ذكروا خلافهم عن الجوين أو عن المشهور يعني المشهور أنهم يقولون تفاصيل العموم ولكن هو هذا العموم ما معناه يعني قد يعني التدقيق في معناه قد يفضي إلى أن يقال الخلاف ليس مؤثراً. الله أكير. نعم - 00:24:51

يعني لاحظ هنا في قوله من صيفنا وشتاء هذا اوصاف طويل أو قصير اوصاف ما شاء الله عليك. كذلك يا شيخ يمكن أن يقال أن هذا الحديث يكون في في ظاهرة تعارض مع من احاديث النهي - 00:25:13

عن صيام السبت والعيددين وغير ذلك نعم زين هذا عام نقول عام الان من صام يوماً ولو كان يوم عيد ولكن هذا عام قد خصص بالدلالة الأخرى كان الشيخ يقول في شرح الكوكب وزعم بعضه من المراد العموم البدني - 00:25:27

لا العموم الشمولي آآ قال النبي هذا الرأي بن السبكي ثم قال نعم ايوه ثم قال شارح محل واقول وقد تكون وقد تكون للشمول نحو وان احد من المشركين السيجارة كيف اجره - 00:25:48

أي كل واحد منهم هذا هو الان شف الشيخ ما معنى كل واحد منهم ان احد من المشركين استجارك فاجره. هل معنى ذلك اذا استجارك كل المشركين فاجرهم. اما اذا استجارك واحد فلا تجره او فلست مأموراً باجارته - 00:26:01

يعني اخذنا معنى العموم بحذاييره قد يؤدي بنا ان نقول هذا استجارك كل المشركين اجرهم بس انت الكلام عن الكل الان البعض لا يتحدث عنه كأنه تفسير للعموم بمعنى المجموع - 00:26:21

لكن لو فسرنا بما يقولون انه كلية محکوم فيها على كل فرد فرد فيعني اي شخص فعل ذلك فاجره وحينئذ هذا هو وحينئذ لم يختلف الحكم عند من يقول بالاطلاق او يقول بالعموم - 00:26:39

مم صحيح يعني هذا أنا يبدو لي انه هذا هو سبب الخلاف يعني ما يمكن انه من من يفسره بالاطلاق ما يمكن ان يقول انه ان احد من المشركين لاستجارك فاجره وقد استجارك واحد - 00:26:57

هجرته نقول خلاص اذا اتي بعده شخص اخر نقول انت قد امتنعت الامر من يقول بالاطلاق نعم ترجع الى قضية الامر يقتضي يعني اه ايه هذا ممكن يكون هذا زين - 00:27:10

يعني قد يقال انه هذا من من قال الاطلاق فلازموا قوله ان يقول ما قلت. وهذا ممكن والله لازم قوله ان يقول ما قلت خاصة اذا كان هو لا يقول ان الامر يقتضي التكرار مع التكرار الشرطي - 00:27:31

الا ان كان علة من يحتاج تأمل كثير في الفروع الله اعلم لانه تعرف مثل هذه المسائل لما يخالف فيها واحد مثل السبكي ولا الجويني ولا يعني نعم. هم لا يخالفون بمعنى نتائجهم الفقهية مختلفة. هم يعني يختلفون في - 00:27:45

النظر الى المعنى فقط نعم. والله اعلم. تفضل يا شيخ الكلام المحلي لما قال وقد تكون الشمول بعد كلامنا السبكي كانه يقول ان هنا النكارة هنا في الاشخاص احد ليس وصفاً يوماً او غيره - 00:28:08

نعم صحيح اسأل الله نعم صحيح هذا ولكن لاحظ ان حتى المحل لما اعترض على القول قيدني فلان مم ذكر بعده قوله الثاني او شيء هذا قرأت من حاشية شرح الكوكب - 00:28:25

على كل حال تراجع باذن الله احسن الله اليكم تفضل يا شيخ. احسن الله اليكم. قال وفي لفظ ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله. قال النبوي في فضيلة الصيام في سبيل الله محمول على من لا يتضرر به ولا يفوت به حقاً - 00:28:45

ولا يختل بقتاله ولا غيره من مهامه وغزوه اه فحمل قوله في سبيل الله على حالة الغزو. قال ابن دقيق العيد الاكثر فيه استعماله في
الجهاد فاذا حمل عليه كانت الفضيلة لاجتماع العبادتين - 00:29:01

اعني عبادة الصوم والجهاد هذا هو الاستقراء. نقول الاكثر يعني باستقراء النصوص الشرعية استعماله في سبيل الله على الجهاد. نعم
الاستقراء الظن اذا كان بالاكثر نعم صحيح احسن يلاه قال ويحتمل ان يراد في سبيل الله طاعة الله كيف كانت يعبر بذلك عن صحة
القصد والنية فيه - 00:29:14

قال والاول اقرب الى العرف وقد ورد في بعض الاحاديث جعل الحج او سفره في سبيل الله يعني في طاعة الله فهو استعمال وضعى
كانه لغوى والله وضعى يعني لغوى. نعم - 00:29:41

يعنى نقول انه هذا لا ينقض ما ذكرناه انه لا مانع ان الشرع استعمله في موضع بالحقيقة اللغوى. هم واذا كان لغويًا نقول هنا تردد
اللفظ بين حقيقة شرعية ولغوية - 00:29:55

صحيح في الاعلى ايهما يحمل هذا سلم يعني ان الحقيقة الشرعية هي الجهاد يصير هنا هذا لفظ متعدد بين الحقيقة الشرعية
والحقيقة اللغوية والاصل حمله على الشرعية نعم احسن الله اليكم. قال قلت الذي يظهر والله اعلم ان المراد بقوله في سبيل الله
يعنى في طاعة الله ابtague لوجهه وفي حديث حذيفة رضي الله عنه قال - 00:30:07

اسندتم النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري فقال من قال لا الله الا الله ختم له بها دخل الجنة وما من صام يوما ابtague وجه الله
ختم له به دخل الجنة - 00:30:30

ومن تصدق بصدقه ابtague وجه الله ختم له بها دخل الجنة رواه الامام احمد باسناد لا بأس به. ورواه الاصبهاني لفظه يا حذيفة من
ختم له بصيام يوم يربى وجه الله عز وجل ادخله الله الجنة - 00:30:41

هذا طبعا مطلق ومقيد وفيه مسائل اولا السبب هل هو واحد او مختلف نديبن يا شيخ هو ماشي ناتي لندرى بس انه يعني ودنا نمشي
قبلها على ما شاء الله - 00:30:55

اولا النظر في السبب انما تعرف المطرق مع المقيد اتفاق الحكم والسبب اتفاق الحكم دون السبب السبب في الحديث هذا من صام
يوما ابtague وجه الله ختم له به دخل الجنة - 00:31:14

واحد ولا مختلف وكما قال شيخنا قد يكون واحد والله اعلم انه مختلف يا شيخ هو يعني في سبيل الله على اساس انه الان مطلق
ومقيد ولا اولا ايهما المطلق هو ترى كل واحد منها مطلق من وجه - 00:31:28

ومقيد من وجهه صح ولا لا يعني اذا اردنا ان نقيد الان نقول من صام يوم ابtague وجه الله اذا ها نقول هذا يفسر حديث من صام يوما
في سبيل الله - 00:31:51

انه المقصود ابtague وجه الله طيب لماذا لا ننقل العكس ايضا فنقول لكم من صام يوما في سبيل الله المراد فختم له به نقidente بان
يختتم له به واضح طيب هذا يحتاج تأمل على كل حال - 00:32:07

اه هنا مبحث اخر اللي ذكره الشيخ عبد الكريم في الحملة المطلقة المقيد ان بعض العلماء قالوا بابوا بباب الندب والاستحباب في حمل
المطلق على المقيد فيها نظر فيه نظر وانه نعمل بكل بالاطلاق على اطلاقه فيكون فيه الفضل - 00:32:28

الوارد والمقيد على تقييده فيكون فيه الفضل الوارد طيب ويقوى هذا ان ابواب الفضائل ابواب الفضائل يتسامح فيها ما لا يتسامح
في ابواب الاحكام من جهة الاسناد وكذلك من جهة حتى الدلائل والمتن - 00:32:45

بل حتى من جهة غير الادلة الشرعية اصلا يعني يتسامح في ابواب الفضائل العمل بالرؤى الصالحة يعني عندنا عمل صالح فواحد رأى
في المنام القيام قيام الليل قيام الليل عمل صالح - 00:33:05

لما امرأ عبد الله بن عمر قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل تمام؟ هذا تأويل الرؤية هل ينبغي ان تبعثك هذه الرؤية؟ وان
تبعث بسبها. والى هذا العمل الصالح ولا لا - 00:33:22

يعنى ان تكون جزءا مؤثرا في الانبعاث للعمل الصالح. هل هذا فيه مشكلة ليس في مشكلة لكن لا يجوز ان تستند اليها في حكم

شرعی واضح كذلك ابواب الفضائل العلماء سهلوا فيها في الاسناد نقول حتى في المتن - 00:33:41

خلاص حتى في المتن بمعنى حتى في الدلالة تقول لي هذا مطلق مقيد كذا نقول الحمد لله ارجو فضل الله عز وجل ما دام النص محتملا للاجر احتسب على الله الاجر الاعلى - 00:34:00

لان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي ما شاء ويقول بعض المشايخ لا ينبغي اعماله مسيطرة الاصول على نصوص الفضائل يعني مثلا اعطيك مثال نعطيك مثال - 00:34:15

والله على كل حال يعني ناقشت فيها بعض المشايخ الان ما يحضرني شخص بعيني السلام عليكم بحثت فيها بعظ المشايخ آآ المقصود مثلا عندنا صلاة ركعتين في قباء تعدل عمرة - 00:34:34

تمام ويسير لك تصلي في قباء لكن لم تتوضا في بيتك وتأتي الى المسجد وحيث توظيت المواظي حق المسجد وعندنا حديث اخر مقيد من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء - 00:34:56

انت ما تيسر لك ووقفت في الطريق توظيت مسجد وصلت في القبة يعني الحديث الذي يقول صلاة ركعتين في قباء تعد العمارة محتمل لهذا والله اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى فاحسب على الله ذلك - 00:35:10

وظن بالله انه يعطيك واذا تبغاه اصولها. نقول قوله سبحانه وتعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء وهذا ما تفيد العموم خلاص واذكر من من ما يتعلق بذلك من لطريف المسائل شيخنا الشيخ عبد الكريم الخضير - 00:35:27

لشرحه للحديث من قرأ حرفا من كتاب الله اه كتب الله بكل حرف عشر حسناوات تمام لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف وميم حرف قال الامام ابن تيمية الحرف هنا الكلمة - 00:35:52

يعني مثلا آآ فعل رباعي او فعل خماسي او فعل سداسي على مذهب ابن تيمية به فهذا حرف واحد وعلى مذهب للجمهور ست حروف فرق في الاجر صح ولا لا - 00:36:08

الله قال الشيخ ابن عبد الكريم الخضير بعد ذكره الخلاف قال معلقا في شرحه على اصول التفسير للسيوطى. قال وثقتنا في فضل الله اعظم من ثقتنا في علم ابن تيمية - 00:36:24

ما يقول نحن نحتسب على الله الاعظم واما التحقيق العلمي هذا فباب اخر. يعني في الفتاوى والاحكام نعم قد يحتاج اليه حتى في هذا عند التعارض بين الافعال فيكون عندنا فتوى يقول يا شيخ الله يجزاك خير اقدموا على هذا ام اقدموا على هذا - 00:36:39

فاما فعلت هذا سأترك هذا ما اقدر اجمع بين العملين لا بأس هنا في الفقهى والتدقيق اما لما واحد ما يتيسر له الا هذا يحتسب على الله الاعظم يا اخي انا باقي اقل من - 00:37:01

نختم بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:14